

الإدراك

الإدراك الذي يتشكل بدافع الرحمة والتعاطف يوسع الفهم. يوفر الاريحية في العلاقات.

ومع ذلك، فإن الناس لديهم قدرات مختلفة على الفهم، ومستويات مختلفة من الإدراك، وقيم مختلفة، ومواقف مختلفة.

وهذا هو التفاوت الحقيقي بين الناس. يظهر هنا.

ولهذا السبب فإن المعيار الأكثر وضوحا لتطور الإنسان هو مستوى إدراكه وفهمه. هذا المستوى يخلق الحياة والعالم الذي يستحقه.

تقول الحكمة: "الفهم يأتي قبل أن يتم فهمك. افهم حتى تتمكنوا من فهمك بسهولة أكبر. إذا فهمت، يمكن أن يتم فهمك."

ولكن إذا لم يحدث أي تغيير في الإدراك والوعي واستمرت الإدراكات غير المتوازنة، فسوف تتكرر نفس الدورة. نفس الأشياء، نفس اللحظات تحدث مرارا وتكرارا.

لكي نتطور من حالة إلى حالة أفضل ونطور الفهم، من الضروري فهم واستيعاب أسباب اللحظات والأحداث.

ولكن ليس من السهل تحقيق هذا الإدراك إلا إذا تم إضاءة عالم الفكر بمعاني ومعلومات جديدة.

لأن الإدراك، في حين ينظم الإدراكات والفهم غير المتوازن، فإنه يغير أيضًا الدورة ويضيف طعمًا ومتعة مختلفين للعلاقات والتحول.

ولا ينبغي أن ننسى أن الإدراك هو مسألة إرادة. فهو يتطلب الحب والتعليم والانضباط.

ملفونو يوسف بختاش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين